

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث سعد : إنني أخافُ على الأَعْنَابِ الضَّيْعَةِ أَي أَرْزَهَا تَضِيعُ وتَتَلَفُ .
 ضاعَ الشيءُ ضَيْعَةً وضَيَاعًا : صارَ مُهْمَلًا ومنه ضَاعَتِ الإِبِلُ وضاعَ العِيَالُ
 إذا خَلَوْا من الرِّعَايَةِ والتَّعَهُدِ وأُهْمِلُوا . والضَّيَاعُ أَيضًا أَي بالفتح :
 العِيَالُ نفسه ومنه الحديثُ : " فَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فإِلَيَّ " أَي عِيَالًا قاله
 النَّضْرُ وحكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبِينَ وقال ابنُ الأَثِيرِ : وأَصْلُهُ مَصْدَرٌ ضاعَ
 فسُمِّيَ بالمَصْدَرِ كما تقولُ : من ماتَ وترَكَ فقرأً أَي فُقِرَاءَ أو المُرَادُ منه
 ضَيَعَهُمْ أَي العِيَالُ الضَّيْعُ أَي المُهْمَلُونَ من الرِّعَايَةِ والتَّعَهُدِ . .
 الضَّيَاعُ : ضَرْبٌ من الطَّيِّبِ . الضَّيَاعُ بالكسر : جَمْعُ ضَائِعٍ كجائِعٍ وجِيعٍ .
 يقال : مات فلانٌ ضَيَاعًا كسَحَابٍ وضَيَعًا كعَنْبٍ وضَيَعًا وضَيَعَةً بكسرها أَي
 غيرَ مُفْتَقَدٍ ولا مُتَّعَهُدٍ . الضَّيْعَةُ : العَقَارُ نقله الجَوْهَرِيُّ . وقال
 ابنُ فارسٍ : تَسْمِيَتُهُمُ العَقَارُ ضَيْعَةً ما أَحْسَبْتُهَا من اللُّغَةِ الأَصْلِيَّةِ
 وَأَطْنَسْتُهَا من مُحَدَّثِ الكَلَامِ . قال : وسمعتُ مَنْ يَقُولُ : إنَّما سُمِّيَتِ ضَيْعَةً
 لَأَرْزَهَا إذا تُرِكَتْ تَعَهُدُهَا ضَاعَتْ فإن كان كذا فهو دليلٌ ما قُلْنَا : إنَّه من
 الكَلَامِ المُحَدَّثِ . الضَّيْعَةُ : الأَرْضُ المُغْلَلَةُ والتَّصْغِيرُ ضَيْعَةً ولا
 تَقُولُ : ضَوَيْعَةً كما في الصَّحاحِ ج : ضَيَعٌ وضِياعٌ كعَنْبٍ ورجالٍ ومَثَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ببدْرَةٍ وبدوْرٍ فأما ضِيَعٌ فكأَرْزَه إنَّما جاءَ على واحدته ضَيْعَةً
 وذلك لأنَّ الياءَ مما سبيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَبَعًا للكسْرِ وأما ضِياعٌ فعلى
 القِياسِ يُقالُ أَيضًا : ضَيَعَاتٌ بالألفِ والتَّاءِ كَبَيْضَةٍ وبَيْضَاتٍ ومنه حديثُ
 حنظَلَةَ : عافَسْنَا الأَزْوَاجَ والضَّيْعَاتِ أَي المَعَايِشَ . وقال الليثُ : الضَّيَاعُ :
 المَنازِلُ سُمِّيَتْ لَأَرْزَهَا إذا تُرِكَتْ تَعَهُدُهَا وعِمَارَتُهَا تَضِيعُ . قال
 الأَزْهَرِيُّ : الضَّيْعَةُ والضَّيَاعُ عندَ الحاضِرَةِ : مالُ الرِّجْلِ من النَّخْلِ
 والكَرْمِ والأَرْضِ . والعربُ لا تَعْرِفُ الضَّيْعَةَ إلاَّ حِرْفَةَ الرَّجْلِ وصِنَاعَتَهُ قال
 : وسمعتُهم يَقولونَ : ضَيْعَةُ فُلانٍ الجِرَارَةُ وضَيْعَةُ الأَخْرِ الفَتْلُ وسَفُّ
 الخُوصِ وعمَلُ النَّخْلِ ورَعْيُ الإِبِلِ وما أَشْبَهَ ذلكَ كالصَّنْعَةِ والزِّرَاعَةِ .
 وزادَ غيرُهُ : ضَيْعَةُ الرِّجْلِ : مَعاشُهُ وكَسْبُهُ يُقالُ : ما ضَيَعْتُكَ ؟ أَي ما
 حِرْفَتُكَ ؟ قال شَمْرٌ : كانت ضَيْعَةُ العَرَبِ سِياسَةَ الإِبِلِ والغَنَمِ . قال :
 ويدخُلُ في ضَيْعَةِ الرِّجْلِ : حِرْفَتُهُ وتِجارَتُهُ يُقالُ للرِّجْلِ : قُمْ إلى

ضَيْعٌ عَتِكَ وَبَيْنَ الضَّيْعَةِ وَالصَّنْعَةِ جِنَاسٌ تَصْحِيفٌ . يُقَالُ : هُوَ بَدَارٌ مَضْيَعَةٌ
كَمَعِيشَةٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . مَضْيَعَةٌ مِثْلُ مَهْلَاكَةٍ أَيْ بَدَارٍ ضْيَاعٍ
مُفْعَلَةٌ مِنَ الضِّيَاعِ وَهُوَ الْإِطْرَاحُ وَالْهَوَانُ فَلَمَّا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ يَاءً وَهِيَ
مَكْسُورَةٌ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ فَسَكَنَتْ الْيَاءُ فَصَارَتْ بوزنِ مَعِيشَةٍ
وَالتَّعْدِيرُ فِيهِمَا سَوَاءٌ . وَرَجُلٌ مَضْيَاعٌ لِلْمَالِ كَمِحْرَابٍ : مُضْيِعٌ لَهُ . وَأَضَاعَ
الرَّجُلُ : فَشَّتْ ضِيَاءُهُ وَكَثُرَتْ فَهُوَ مُضْيِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْشَى أَمُّ ضَيْعَتَهُ أَيْ
أَكْثَرَ مَعَاشَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَشَاهِدُ الْمُضْيِعِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ :
إِذَا كُنْتَ ذَا زَرْعٍ وَنَخْلٍ وَهَجْمَةٍ ... فَإِنِّي أَنَا الْمُثْرِيُّ الْمُضْيِعُ
الْمُسَوِّدُ أَضَاعَ الشَّيْءَ : أَهْمَلَهُ وَأَهْلَكَهُ كضَيْعَهُ فَهُوَ مُضْيِعٌ وَمُضْيِعٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْعَرَجِيِّ :
أَضَاعُونِي وَأَيٌّ فَتَى أَضَاعُوا ... لِيَدْوِمَ كَرِيهَةً وَسِدَادٌ تَغْرُ